

لسان العرب

(نَسَكٌ) النُّسُكُ والنُّسُكُ العبادة والطاعة وكل ما تُقرب به إلى الله تعالى وقيل
لثعلب هل يسمى الصوم نُسُكاً ؟ فقال كل حق عز وجل يسمى نُسُكاً نَسَكٌ الله تعالى
يَنْسُكُ نَسْكَاً ونَسْكَاً ونَسْكَاً الضم عن اللحياني وتَنَسَّكَ ورجل ناسك عابد وقد
نَسَكَ وتَنَسَّكَ أي تعبد ونَسَكَ بالضم نَسَاكة أي صار ناسكاً والجمع نُسَّكٌ
والنُّسُكُ والنَّسِيكة الذبيحة وقيل النُّسُكُ الدم والنَّسِيكة الذبيحة تقول من فعل
كذا وكذا فعليه نُسُكُ أي دم يُهَرِّقُهُ بمكة شرفها الله تعالى واسم تلك الذبيحة
النَّسِيكة والجمع نُسُكٌ ونَسَائِكُ والنُّسُكُ ما أَمَرَ به الشريعة والوَرَع ما
نَهَتْ عنه والمَنْسُكُ والمَنْسُكُ شَرُّة النَّسْكِ وفي التنزيل وأَرْنَا مَنْسَكَنَا
أي مُتَعَبِّدَاتِنَا وقيل المَنْسُكُ النَّسْكِ نفسه والمَنْسُكُ الموضع الذي تذبح فيه
النَّسِيكة والنَّسَائِكُ النضر نَسَكَ الرجلُ إلى طريقة جميلة أي داوم عليها وَيَنْسُكُونَ
البيتَ يَأْتُونَهُ وقال الفراء المَنْسُكُ المَنْسُكُ في كلام العرب الموضع المعتاد الذي
تعتاده ويقال إنَّ لفلان مَنَسِكاً يعتاده في خير كان أو غيره وبه سميت المَنَاسِكُ
وقال أبو إسحق قرئ لكل أمة جعلنا مَنَسِكاً ومَنَسِكاً قال والنَّسْكِ في هذا
الموضع يدل على معنى النَّحْر كَأَنَّهُ قال جعلنا لكل أمة أَنْ تَدَقُّرَبَ بِأَنْ تَذْبَح
الذَّبَائِح فمن قال مَنَسِكٌ فمعناه مكان نَسَكَ مثل مَجْلِس مكان جلوس ومن قال مَنَسِكٌ
فمعناه المصدر نحو النَّسْكِ والنَّسُوكُ غيره والمَنْسُكُ والمَنْسُكُ الموضع الذي تذبح
فيه النُّسُكُ وقرئ بهما قوله تعالى جعلنا مَنَسِكاً هم ناسكوه ابن الأثير قد تكرر
ذكر المَنَاسِكِ والنُّسُكِ والنَّسِيكة في الحديث فالمَنَاسِكُ جمع مَنَسِكٍ ومَنَسِكٍ بفتح
السين وكسرهما وهو الْمُتَعَبِّدُ ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت أُمُورُ الْحَجِّ
كلها مَنَاسِكٌ والمَنْسُكُ والمَنْسُكُ المَذْبَحُ وقد نَسَكَ يَنْسُكُ نَسْكَاً إِذَا ذَبَحَ
ونَسَكَ الثوبَ غسله بالماء وطهره فهو مَنَسُوكٌ قال ولا يُنْذَبُ الْمَرْءُ عَلَى سَبَاحٍ
عُرَاعِرٍ ولو نُسِكَتْ بالماء سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَأَرْضُ نَاسِكَةٍ خُضَاءٌ حَذِيثَةُ الْمَطَرِ فَاعِلَةٌ
بمعنى مفعولة والنَّسِيكُ الذهب والنَّسِيكُ الفضة عن ثعلب والنَّسِيكة القطعة الغليظة
منه ابن الأعرابي النَّسُكُ سَبَائِكُ الْفِضَّةِ كُلُّ سَبِيكةٍ مِنْهَا نَسِيكةٌ وقيل للمتعبد ناسكٌ
لأنه خَلَّصَ نفسه وصفها الله تعالى من ذَنَسِ الْآثَامِ كَالسَّبِيكةِ الْمُخْلَّصَةِ مِنَ الْخَبَثِ
وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو مأخوذ من النَّسِيكة وهو سَبِيكةُ الْفِضَّةِ
الْمُصَفَّاةُ كَأَنَّهُ خَلَّصَ نفسه وصفها D والنَّسُكُ بضم النون وفتح السين طائر عن

